

الإعلان الشبابي – موسكو القيادات الشبابية تعد بعقد من العمل على تحقيق السلامة على الطرق

قادة الحاضر والمستقبل يعملون معا لرفع مستوى السلامة على الطرق والحفاظ على الأرواح الفتية والإعداد لجيل أكثر أمانا وسلامة.

أصحاب المعالي والسعادة، قادة العالم المعاصر، صناعات السياسة والقرار.. ريثما تدرسون أسباب حوادث الطرق وأثارها المترتبة عليها، وخطة العمل العشرية التي سنتبناها فإننا نحثكم على أن تضعوا في الحسبان ضحايا هذه الحوادث، وعلى وجه الخصوص أولئك الشباب الذين خسروا قريبا جدا، أولئك الشباب الذين سعوا لأن يكونوا فخر آبائهم، والذين كانوا مستقبل أوطانهم، أولئك الشباب الذين كانوا يعيلون أسرهم ويدفعون عنها العوز، أولئك الشباب الذين كانوا سيحملون مشعل التغيير في بلدانكم وفي عالمنا.

في 18 نوفمبر 2009 – اليوم الذي سبق المؤتمر الوزاري العالمي الأول للسلامة على الطرق شاركنا نحن القادة الشباب من عدة دول في "الاجتماع الشبابي" حتى نعزز الوعي بالدور الحساس للشباب في حوادث المرور، ولنناقش الآلية التي يمكن للشباب من خلالها أن يعملوا بيدا بيد إلى جانب مختلف الجهات المختصة للتحكم بالآثار الناجمة عن هذه الكارثة المستشرية في العالم، وخصوصا في سياق الخطة العشرية المعلن عنها للعمل على تحقيق السلامة على الطرق.

يمثل الشباب تحت سن 25 حوالي 40 % من مجموع ضحايا حوادث الطرق؛ حيث يموت سنويا حوالي 400000 شاب وملايين غيرهم يعانون من إصابات مختلفة، وهو ما يعني أننا نفقد شهريا أكثر من 30000 شاب، ونفقد يوميا – تماما كيومنا هذا – أكثر من 1000 شاب. إننا على يقين بأنكم لا تحملون همنا وحسب بل إنكم أيضا عازمون بشدة على تغيير هذا الوضع، ونحن واثقون من أنكم ترفضون مثلنا أن تدفعوا الثمن الباهض لخدمة النقل، الخدمة التي كان من المفترض أن تجعل حياتنا أفضل.

إننا - نحن الشباب - نعهد العزم على أنفسنا بأن نؤدي دورا هاما في خطة العمل العشرية، فقد انطلقت المبادرات الشبابية في عشرات الدول، وسنعمل على ضمان ظهور المزيد منها. ولقد أطلقت شبكة شبابية عالمية منذ التجمع العالمي للشباب من أجل السلامة على الطرق الذي عقد في 2007 سنعمل على توسيعها والرقى بها. أخيرا، ها هو الحلم الذي طالما راود الشباب المتحمسين يصبح حقيقة. إن منظمة يورس (YOURS) – منظمة الشباب العاملين من أجل السلامة على الطرق – هي أول منظمة غير حكومية في مجال السلامة على الطرق يقودها الشباب، وستبدأ أنشطتها بعد المؤتمر الوزاري العالمي الأول للسلامة على الطرق.

وعليه فإننا نحثكم على:

- 1- التطرق إلى قضايا الشباب والسلامة على الطرق، ودراسة واقع الشباب في الطرق في بلدانكم ثم طرحها ضمن أولوياتكم.
- 2- سن قوانين وإنشاء برامج تعالج مخاوف الشباب، وإشراكهم في التخطيط لها وتنفيذها.
- 3- استثمار الطاقات الشبابية في بلدانكم، وبناء مقدراتهم، وتعزيز المبادرات الشبابية المحلية في مجال السلامة على الطرق.
- 4- دعم مهمة منظمة يورس (YOURS) بربطنا بالجهات المحلية المختصة بمجال السلامة على الطرق، وربطنا بالمجموعات الشبابية، ومبادلتنا ما لديكم من معارف وتجارب، وتزويدنا بالخبرات التقنية، و/أو دعمنا ماليا.

"المعنى الدقيق لكلمة الشباب هو الحياة ما لم تصبها فاجعة"
ألفرد نورث وايتهد – فيلسوف وعالم رياضيات إنكليزي (1861 - 1947)

